آل سعود

عبد المنعم علي عيسى

كأني بالوقت المتاح أمام ولي العهد السعودي قد ضاق على أشده أو هو لم يعد كافياً لإنجاز ما يجب إنجازه، فقد تسارعت خطوات تثبيت ركائز السلطة لدى هذا الأخير بالتزامن مع نزوع لافت نحو «محاربة الفساد» و«العودة إلى الاعتدال» في نسيج بدا أنه مترابط ولا يمكن فصل مساراته عن بعضها البعض انطلاقاً من أنها كلها تصب في خانة الهدف نفسه الذي تسعى إليه.

أعلن محمد بن سلمان في ٢٢ الشهر الماضي عن العودة إلى الإسلام الوسطي والمعتدل، ليضيف أنه لم يعد بمقدوره التعاطي ٣٠ سنة أخرى مع الأفكار المتطرفة ولسوف يهاجمها فورا، ثم أطلق في اليوم التالي مشروع «نيوم» الذي قال: إنه مشروع الأحلام في المنطقة، وفي الرابع من الجاري كانت الليلة الساخنة في الرياض التي شهدت حملة اعتقالات غير مسبوقة طالت ١١ أميراً وعشرات الوزراء والمسؤولين السابقين والحاليين، ما أضفى على تلك الليلة دراماتيكية مثيرة هي أنها شهدت أيضاً استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري التي أعلنها من الرياض وعلى وقع أصداء تلك الحملة التي لم تكن قد انتشرت في الخارج بعد، فإلام يشير ذلك السياق السابق الذكر؟

يمكن القول إنه يشير إلى حقيقتين: الأولى هي أن هناك مساراً متسارعاً يريد إنجاز شيء ما وفي الآن ذاته يريد إثارة الضباب حول تداعيات ذلك الإنجاز، ولا بأس هنا من إطلاق العنان للأحلام التي يمثلها مشروع «نيوم» الذي لن يكون أفضل حظا من مشروع «توشكى» لإعمار الصحراء المصرية ومشروع «النهر الصناعي العظيم» لإرواء الصحراء الليبية في ثمانينيات القرن الماضي، وفي السياق سحق أصغر النيات التي يمكن أن تشكل حجر عثرة في طريق ابن سلمان، والثانية: هي أن الأمير الحالي والمليك المقبل، ذو نفس ضيق وصبر قليل، وهو لا يحتمل أن يقوم أحد بانتقاده وما يؤكد هذا الأمر الأخير هو أن أغلبية الخلافات داخل الأسرة الحاكمة مردها بالدرجة الأولى إلى الخلاف على حرب اليمن، وصحيح أن ثمة خلافاً آخر مرده إلى ولاية ابن سلمان للعهد والطريقة التي تمت بها، إلا أن ذلك يقع في إطار الخلافات الناجمة عن «صراع الأخوال» وهي حاله لم تنقطع أبداً، بل إنها كثيراً ما تشتد لدى كل مرحلة انتقالية من عهد إلى عهد آخر، ومن الواضح اليوم أن ثمة تآلف أجنحة يقوم في مواجهة السطوة السديرية، نسبة إلى حصة بنت أحمد السدير، إحدى زوجات الملك عبد العزيز وأولادها السبعة الذسن يسمون السديريين وسلمان منهم.

ما يمكن قوله هنا هو أن جميع الصراعات السابقة هي من النوع القائم دوما أو بمعنى آخر باقية دوما، حتى إنها باتت تقليدية، إلا أن الأمر الخارج عن المألوف في هذا السياق هو إثارة الصراع ما بين السلطتين السياسية والدينية، وهو ما بات اليوم بحكم المؤكد بعد إعلان ابن سلمان عن العودة إلى الوسطية واعتقال المئات من رجال الدين الذين تقول وكالة «رويترز» للأنباء إنهم تجاوزوا الألف منذ وصول ابن سلمان إلى ولاية العهد في ٢١ حزيران الماضي، وهذا معناه أن الأخير يعلن الطلاق البائن ما بين تينك السلطتين، وبمعنى آخر فك التحالف الذي مضى على قيامه ثلاثة قرون، أي منذ قيام تحالف محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب إبان قيام الدولة السعودية الأولى العام ١٧٤٤م.

مكمن الخطورة في هذا المسار هو أنه أشبه بملامسة الجمر، ومهما تكن تلك الشعارات المستخدمة لخوض هذه المعركة، فهي لن تخفف من مفاعيلها أو أخطارها التي ستطفو سريعا على السطح، فأفضل الشعارات والأهداف التي يمكن استخدامها لخوض معارك التغيير مثل الإصلاح ومحاربة الفساد والانفتاح، هي كلها يمكن أن تتحول نفسها إلى عوامل تفكك للمجتمع إذا لم يمتلك القائم بالفعل المنظور السديد والرؤية الصحيحة، ناهيك عن أن الأمر يعتبر بالنسبة للأغلبية السعودية وكأنه مساس بالمقدسات المذهبية التي تستمد مشروعيتها من النص الديني المقدس وما يتم استحضاره لمواجهتها من القيم والأفكار والآراء هي أسلحة بشرية ولا يمكن بأي حال من الأحوال هضم تلك الحالة بالنسبة للأغلبية الساحقة المحافظة.

سقطت الغلاسنوست والبريسترويكا السوفييتين بدواع عديدة شرحتها مئات الكتب وآلاف المقالات والبرامج، إلا أن العامل الحاسم في نجاحها، أو فشلها، كان يكمن في أن التوازن القائم لدى طرحها، أي العام١٩٨٥، لم يكن يميل لمصلحة السلطة والنظام السوفيتيين في مواجهة الشارع والمعارضة، ولكن اليوم هل يرى ابن سلمان أن التوازن القائم حالياً ما بين نظامه ومعارضيه يميل إلى مصلحته؟!

تركيا تمعن في عدوانها على إدلب واستمرار استهدافات مجهولين لـ«النصرة»

الوطن- وكالات

أمعنت تركيا في عدوانها على شمال غرب سورية بإدخال رتل عسكري إضافي إلى تلك المنطقة، في وقت استمرت فيه عمليات استهداف تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في المحافظة من «مجهولين».

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن مناطق في الأراضي المحيطة بمدينة خان شيخون، في الريف الجنوبي لإدلب، تعرضت لانفجارات أدت لأضرار مادية، في حين سمع دوي انفجار في مدينة إدلب، ناجم عن انفجار عبوة ناسفة في منطقة دوار المحراب، سقط جريحان على إثرها، بالتوازي مع انفجار هز منطقة الدانا بريف إدلب الشمالي، أدى لأضرار مادية، وسط أنباء عن سقوط جرحى.

وأفادت المصادر، بدخول رتل من القوات التركية عبر معبر كفرلوسين الحدودي مع لواء إسكندرون السليب في استمرار لعمليات تنقل الآليات التركية باتجاه الأراضي السورية وفي محيط منطقة عفرين بريف حلب. وتوجه الرتل إلى المناطق السابقة التي تمركزت فيها قوات الاحتلال التركية بريف إدلب ومحيط عفرين، وذلك بعد دخول أرتال سابقة من ذات المعبر.

قوات عسكرية تركية في طريقها إلى شمال سورية (عن الإنترنت – أرشيف)

واعتبرت المصادر، أن هذا الرتل يضم عشرات المدرعات والآليات الثقيلة والعناصر ويعد الأكبر من حيث العدة والعتاد بين الأرتال التابعة للقوات التركية والتي توغلت في الأراضي السورية حتى الآن.

إلى إدلب، ووفق نشطاء على موقع «فيسبوك»، فقد قام مسلحو ميليشيا «الحزب الإسلامي التركستاني» بتفجير أبنية ٤٠٠ بمحطة زيزون الحرارية في سهل الغاب شمال غرب حماة لسحب النحاس والحديد والكبلات الكهربائية منها بعد أن فككوا في شهر أيار الماضي أبراج المحطة الرئيسية وباعوها.

في غضون ذلك، ووفقاً لمصادر إعلامية معارضة، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة تابعة لـ«النصرة»، على طريق كفرتخاريم- أرمناز بريف إدلب الشمالي الغربي، حيث قضى مسلح وأصيب آخرون بجراح متفاوتة الخطورة.

بموازاة ذلك أعلنت «النصرة»، عن مقتل أربعة مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي خلال مداهمة مقر في بلدة النيرب جنوب مدينة إدلب بزعم أنه «يتبع للتنظيم»، لكن وسائل إعلام مقربة من «النصرة»، لفتت إلى أن اثنين من مسلحي التنظيم فجّرا أحزمتهما الناسفة أثناء عملية المداهمة، وأن المسؤول عن مقتل صائغ ذهب وأولاده قتل مع شخص آخر مسؤول عن اغتيال أحد مسلحي «القوة التنفيذية» في مدينة إدلب، خلال العملية نفسها، دون توضيح تبعية «القوة التنفيذية» فيما إذا كانت للنصرة أو لداعش.

وفي شان منفصل، قال المتحدث باسم «حزب العدالة والتنمية» التركي ماهر أونال: إن وجود القوات التركية في سورية والعراق، سببه ردع خطر المنظمات الإرهابية، وإبعادهم عن حدود البلاد.

وأضاف وفق وكالة «الأناضول»: إن «بعض الجهات تقول إن السوريين ينعمون بالعيش في تركيا على حين الجيش التركي يقدّم الشهداء في بلادهم، ولكن على الجميع أن يعلم بأن تركيا لم تطلق عملية درع الفرات من أجل السوريين، بل لحماية حدودنا وأمننا».

وأشار أونال إلى استمرار ما سماه عملية مكافحة الإرهاب، وعدم توقف القوات التركية عن مطاردة الإرهابيين في فصل الشتاء، على عكس ما درجت عليه العادة خلال السنوات الماضية.

واحتل الجيش التركي وميليشيات مسلحة منضوية فيما سمي عملية «درع الفرات» والتي استمرت من آب ٢٠١٦ وحتى آذار ٢٠١٧ العديد من المدن والقرى والبلدات في ريف حلب الشمالي.

«قسد» تفرج عن دواعش بذريعة أنهم «موظفون مدنيون»!

الوطن- وكالات

تذرع ما يسمى «مجلس الرقة المدني» أمس، بأن الموقوفين الذين أفرجت عنهم «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، من أبناء المدينة، كانوا «موظفين مدنيين» لدى تنظيم داعش الإرهابي وليسوا من مسلحيه.

وكانت «قسد» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري أفرجت، الثلاثاء، عن ٨٦ شخصا أوقفتهم منذ شهرين، بتهمة انتمائهم لتنظيم داعش، وذلك بناء على طلب من «مجلس الرقة المدني» وشيوخ عشائر في منطقة.

ووصف أمين سر «المجلس»، إبراهيم الفرج، وفق ما نقلت وكالات معارضة، المفرج عنهم بـ«المغرر بهم»، مضيفاً إن «المجلس» وشيوخ العشائر يراقبون سلوكهم وأعمالهم في قراهم، «إذ لم يثبت أي نشاط لهم خارج إطار العمل المدني».

ونفى الفرج، أن يكون المفرج عنهم من الموقوفين الذين بثت «قسد» مقاطع مصورة على أنهم مسلحون من التنظيم سلموا أنفسهم لها، قبل استيلائها على المدينة، واصفاً الأخيرين بـ«القتلة» ومضيفاً: إنهم ما زالوا موقوفين لدى القوى الأمنية للتحقيق، على حد قوله.

وكان ناشطون من مدينة الرقة اتهموا «قسد» بـ«تزييف الحقائق» بعد تداول صور ومقاطع مصورة تظهر أشخاصاً محتجزين لديها، على أنهم عناصر محليين في تنظيم داعش، على خلاف الواقع.

وأعلنت «قسد» استيلاءها على مدينة الرقة، أبرز معاقل تنظيم داعش في البلاد، في ٢٠ تشرين الأول الفائت، بعد اتفاق بين التنظيم من جهة والتحالف الدولي الذي تقوده أميركا و«قسد» من جهة ثانية.

وقالت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان في مقابلة تلفزيونية مع قناة «الميادين» الثلاثاء، إن تصريحات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، في أيلول الماضي التي قال فيها: إن «دمشق منفتحة على المفاوضات مع الأكراد بخصوص مطلبهم بالحكم الذاتي»، «أُسيء فهمها».

وأضافت: «لا أعتقد أن أي حكومة تستطيع أن تحاور أي فئة حين يتعلق الأمر بوحدة البلاد».

وتابعت: «كل شيء خاضع للسوريين وللحوار بين السوريين ولا يمكن أن يكون هناك حوار حول تقسيم أو قطع جزء من البلاد أو الفيدرالية كما يسمونها».

واعتبرت شعبان، أن ما حدث في كردستان العراق «ينبغي أن يكون درسا» للأكراد في سورية.

وكانت «قسد» قالت بعد استيلائها على الرقة: إن المدينة ستكون جزءاً من نظام «لا مركزي اتحادي» في سورية.

في سياق آخر، أعلن منسق الضربات الجوية لـ«التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الجنرال اندرو كروفت الثلاثاء، أن عدد الضربات الجوية للتحالف في سورية والعراق تراجع في شكل واضح بسبب الهزائم التي مني بها تنظيم داعش.

وقال كروفت في مؤتمر صحافي عبر الدائرة المغلقة في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: إن «عدد الضربات تراجع بنسبة ستين إلى ٧٠ بالمئة في تشرين الأول مقارنة بالمعدل الشهري للأشهر الثمانية أو التسعة الأخيرة»، وتوقع أن يسجل عدد الغارات مزيداً من التراجع مستقبلاً.

أغلبية الروس واثقون بقدرة جيشهم على التصدي للتهديدات الخارجية

موسكو تستخدم الأقمار الاصطناعية للرقابة على الصواريخ الأميركية

أعلن الجنرال فاليري غيراسيموف رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أن موسكو شددت إجراءات الرقابة على الصواريخ الباليستية الأميركية وبخاصة الصواريخ التي تحملها الغواصات.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن غيراسيموف قوله لمسؤولي وزارة الدفاع الروسية إن «روسيا أطلقت ٥٥ قمراً صناعياً عسكرياً خلال الأعوام الخمسة الماضية ما أتاح تشديد الرقابة على أماكن إطلاق الصواريخ الباليستية ووجود الغواصات الأجنبية»، لافتاً إلى أن مجموعة الأقمار الصناعية العسكرية تزود القيادات العسكرية والسياسية الروسية بالمعلومات اللازمة بهذا الخصوص.

وفي سياق آخر أظهر استطلاع للرأي أجري في روسيا أن أغلبية ساحقة من المواطنين الروس واثقون بقدرة جيشهم على الدفاع عن البلاد في حال وجود تهديد خارجي.

وأوضح موقع «روسيا اليوم» أن نتائج الاستطلاع الذي أجراه مركز بحوث الرأي العام (فسيوم) بالاشتراك مع وكالة «سبوتنيك» ونشرت أمس أظهرت أن ٩٣ بالمئة من الروس أعربوا عن ثقتهم بأنه إذا كان هناك تهديد حقيقي من بلدان أخرى فإن الجيش الروسي قادر على حماية البلاد.

وأشار ٨٦ بالمئة من المشاركين إلى فعالية التدابير الرامية إلى تحسين مستوى الدفاع عن روسيا معربين عن اعتقادهم أن هذه المستويات ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية.

واعتبر المدير العام لمركز بحوث الرأي العام في جميع أنحاء روسيا قسطنطين أبراموف أن هذه النتائج تبين أن «الجيش في نظر المجتمع الروسي اليوم هو واحد من أكثر المؤسسات الحكومية التي تحوز الثقة والمرحب بنشاطها».

وأجري استطلاع الرأي في تشرين الأول الماضي وتم خلاله إجراء مقابلات مع ١٢٠٠ شخص بوساطة الاتصالات الهاتفية.

من جهة ثانية أعلن الجنرال ديميتري بولغاكوف نائب وزير الدفاع الروسي أمس أن «خلال فترة الخمس سنوات من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧ تم إمداد القوات المسلحة بأكثر من ٢٥ ألف قطعة من المدرعات والسيارات الجديدة إضافة إلى ٤ آلاف قطعة حديثة من الأسلحة الصاروخية والمدفعية ما سمح لروسيا بأن تصبح بلداً يملك أكبر عدد من الدبابات وعربات قتال المشاة وراجمات الصواريخ».

وكالات

روسيا تعلن أنها لم تدعم مقاطعة بيونغ يانغ و«البديل موجود»

ترامب يقرع طبول الحرب ضد كوريا الديمقراطية

حث رئيس أميركا دونالد ترامب دول العالم على عزل كوريا الشمالية، ووصف نظامها بالفاشي، معتبراً أن «وقت استخدام القوة قد حان لإجبار هذا البلد على التخلي عن برامجه النووية والصاروخية».

وقال ترامب في خطابه أمام البرلمان الكوري الجنوبي، أمس الأربعاء: «وقت التبرير قد مر، والآن حان الوقت للقوة».

وأضاف في الخطاب الذي بثته شبكة «CNN» التلفزيونية، إن «العالم لم يعد قادراً على التحلي بالصبر مع النظام المرير الذي يهدد بالسلاح النووي»، وأشار إلى أن «الذين يريدون السلام يجب أن يكونوا أقوياء».

وأضاف ترامب محذراً: «آمل أن أتحدث ليس فقط باسم بلدينا (الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية)، وإنما باسم كل الدول المتحضرة عندما أقول للشمال: لا تستخفوا بنا.. ولا تجربونا»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تسمح بأن تكون مدن أميركية مهددة بالدمار.

وكان الرئيس الأميركي قد ألغى، أمس، في اللحظة الأخيرة، زيارة مفاجئة كان يعتزم القيام بها للمنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، بسبب سوء الأحوال الجوية.

ودعا الرئيس الأميركي روسيا والصين إلى خفض العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع كوريا الديمقراطية. وقال ترامب أمام البرلمان الكوري الجنوبي: «إننا نحث كل دولة بما فيها روسيا والصين على التنفيذ الكامل لقرار الأمم المتحدة وخفض العلاقات الدبلوماسية مع النظام وكذلك العلاقات في مجال التبادل التجاري والتكنولوجي».

وفي تعليقه على دعوة ترامب لروسيا والصين إلى تقليص العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع كوريا الديمقراطية، قال نائب وزير الخارجية الروسية، سيرغي ريابكوف: «لم ندعم سابقاً أفكار المقاطعة الكاملة لكوريا الشمالية وأية دولة أخرى على حد سواء. نرى أن من الضروري حل القضية القائمة حول مخالفة بيونغ يانغ لسلسلة من القرارات الدولية وأعمالها الاستفزازية السابقة، بطرق أخرى تماماً».

وقال: «الضغط والعقوبات، لاسيما المقاطعة، ليست أساليب من ترسانتنا»، مضيفاً: «لا يمكننا أن ندعم مثل هذه الدعوات، ونرى أنه يوجد هناك بديل. ونعتقد أن الاقتراحات الروسية الصينية المشتركة، في حال أخذها بعين الاعتبار بشكل صحيح... أوجه هذه الكلمات إلى زملائنا في واشنطن... ستسمح بتحريك العملية السياسية».

وأشار ريابكوف إلى أن سعي الولايات المتحدة لاستخدام العقوبات لحل كل القضايا القائمة، يثير قلقا في موسكو، مشدداً في الوقت ذاته على أن روسيا ستواصل الإصرار على ضرورة التسوية السياسية الدبلوماسية للوضع في شبه الجزيرة الكورية.

وبدوره قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن موسكو على يقين بأن تبادل الاتهامات والشتائم بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لا جدوى منه، مؤكداً أنه لا بديل عن الحل السياسي.

وشدد لافروف، في تصريح صحفي أمس بعد وصوله إلى مدينة دانانغ الفيتنامية، على ضرورة الجلوس إلى طاولة الحوار، والاتفاق، مشيراً إلى الاقتراح الذي تقدمت به روسيا والصين بخصوص حل الأزمة في شبه الجزيرة الكورية، الذي يدعو إلى «التجميد المزدوج» أي وقف كوريا الديمقراطية برنامجها الصاروخي وتخلي الولايات المتحدة عن المناورات العسكرية في المنطقة.

وتعليقا على الأنباء حول لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأميركي دونالد ترامب، على هامش قمة «أبيك» في فيتنام، قال لافروف: «سمعنا تصريحات دونالد ترامب بأنه يعتزم لقاء الرئيس بوتين»، مشيراً إلى استعداد الرئيس الروسي لإجراء هذا اللقاء، وأن الأميركيين على علم بذلك.

وكان ترامب، قد أعلن في وقت سابق، أنه يعتزم الاجتماع مع بوتين في فيتنام، وينوي مناقشة ملفات كوريا الشمالية وسورية وأوكرانيا.

ومن المقرر أن تعقد القمة بمدينة دانانغ الفيتنامية يومي ١٠-١١ تشرين الثاني الجاري.

روسيا اليوم- نوفوستي – وكالات

اقترح تقليص حصة كردستان في الموازنة الاتحادية

العبادي يوجه القوات العراقية للتصدي لأي خطر إرهابي

أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي أنه كلف القوات العسكرية والأمنية بالتصدي لأي خطر إرهابي بما فيه القادم من تنظيم داعش المتبقي في الأراضي السورية.

وقال العبادي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس: «إن قواتنا البطلة حققت انتصارات كبيرة في محور غرب الأنبار ونحن وجهنا تلك القوات بالتصدي لأي هجوم إرهابي حتى من داخل الأراضي السورية» مشيراً إلى أن القدرات التسليحية بلغت مراحل متقدمة وسيتم تعزيزها عبر توريد طائرات مقاتلة.

وكان العبادي أعلن قبل أيام استعادة القوات العراقية السيطرة على قضاء القائم بمحافظة الأنبار والواقع على الحدود مع سورية من قبضة تنظيم داعش الإرهابي في فترة زمنية قياسية.

وجدد العبادي التأكيد على أن قرار المحكمة الاتحادية بشأن استفتاء الانفصال في إقليم كردستان نافذ على جميع مناطق البلاد وقال: «إن قواتنا أكملت الانتشار في جميع المناطق المتنازع عليها مشيراً إلى أن إقليم كردستان توسع على حساب الأزمات الداخلية».

قوات من «الحشد الشعبي» في محيط مدينة القائم، العراق (رويترز – أرشيف)

وشدد العبادي على أن الحرب المقبلة ستكون على الفاسدين بعد القضاء شبه التام على عصابات داعش الإرهابية لافتاً إلى وجود شراكة بين المسؤولين الفاسدين ومهربي نفط إقليم كردستان.

في غضون ذلك دافع العبادي عن مقترح لتقليص حصة إقليم كردستان العراق في الموازنة الاتحادية للعام المقبل من ١٧ بالمئة إلى ١٢,٦ بالمئة.

وأكد العبادي للصحفيين بحسب ما نقلته وكالة «أسوشيتد برس»، أن الاقتراح ليس «عقاباً» للأكراد على استفتاء الانفصال الذي أجراه الإقليم في نهاية أيلول الماضي.

هذا وبدأت القوات العراقية المشتركة عملية عسكرية لتحرير ناحية الرمانة شمال قضاء القائم في محافظة الأنبار من سيطرة مسلحي داعش.

وكانت القوات العراقية تمكنت خلال الأيام الماضية من تحرير مدينة القائم وناحيتي العبيدي والكرابلة في الأنبار من سيطرة التنظيم التكفيري.

من جهة ثانية أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي انطلاق عملية واسعة شرق مدينة بعقوبة في محافظة ديالي شرق العراق لملاحقة الإرهابيين.

وقال العزاوي للسومرية نيوز: إن «قوات أمنية مشتركة انطلقت لتنفيذ عملية تفتيش واسعة لمناطق جنوب ناحية كنعان شرق بعقوبة لملاحقة الإرهابيين» مشيراً إلى أن العملية تجري وفق معلومات استخبارية دقيقة من أجل إنهاء أي جيوب أو خلايا نائمة للتنظيمات الإرهابية.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية القطري عبد الرحمن آل ثاني، أن أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، أصدر أمرا بفتح سفارة في بغداد، مؤكداً أن بلاده ستلعب دوراً مهماً في إعادة إعمار العراق.

وقال وزير الخارجية القطري، في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي، إبراهيم الجعفري، الذي يزور الدوحة، أمس، إن «التوجيه الآن واضح من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، لإعادة فتح السفارة في بغداد بشكل عاجل وتعيين سفير قريباً»، معرباً عن أمله في أن يكون «فتح السفارة خطوة لصفحة جديدة بالعلاقات العراقية القطرية».

وقال: إن «العراق يستعد للعودة إلى مكانته التي كان عليها بل وأفضل مما كان عليه»، مؤكداً «موقف قطر الثابت في دعم وحدة العراق».

من جانبه، عبر وزير الخارجية العراقي عن موقف بلاده من الأزمة بين قطر ودول خليجية أخرى، قائلاً: «نحن ضد عزل وحصار أي دولة ومع الحوار». وأكد الجعفري أنه لن يدخر جهدا في سبيل توطيد علاقات العراق مع دول الخليج العربية وكذلك دول الجوار في إشارة إلى إيران وتركيا.

وأوضح الجعفري أن بلاده لن تقف مع دولة ضد أخرى، وأنها تسعى لتقريب وجهات النظر لحل الخلافات.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميا سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠